تفسير إبن كثير

أَعِندَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ

وقوله : (أعنده علم الغيب فهو يرى) أي : أعند هذا الذي قد أمسك يده خشية الإنفاق ، وقطع معروفه ، أعنده علم الغيب أنه سينفد ما في يده ، حتى قد أمسك عن معروفه ، فهو يرى ذلك عيانا ؟ ! أي : ليس الأمر كذلك ، وإنما أمسك عن الصدقة والمعروف والبر والصلة بخلا وشحا وهلعا ; ولهذا جاء في الحديث : " أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا " ، وقد قال االله تعالى : (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) [سبأ : 39] .